حتى خلا من العبارة يلزم العراس والسياق ملازم حالة واحدة
وهي الجر بالشبه للمضاف اليه والسكون بالشبه للتنوين على ما
قبله اي ما قبل كل من المضاف اليه والتنوين وقد يجعل المركب الا
ضافي علما وهو كثير فيبقى على اعرابه الاصلي قبل العلمية
لبعلبك اسم لمدينة بالشام مركب من بعل اسم صنم وبك اسم صاحب
البلدة فبك بمنزلة تا التانيث مما قبله وهي الفتح اي
فيما هو مختوم بتا التانيث كفاطمة والمركب المزجي ويرد عليه
ان من المركب المزجي ما لا يفتح فيه اخر الجزء الاول نحو معدي كرب فلا
يكون هذا الضابط شاملا له والجواب انه حصل له بالتركيب مزيد
ثقل فلم تقبل اليا الحركة مطلقا فسكنت للتخفيف و في اعرابه اوجه
ثلاثة الاول ما ذكره الشارح وهو اعرابه اعراب ما لا ينصرف وهو
الفصيح الثاني ان يعرب اعراب المتضايفين فيضاف الجزء الاول ل
للثاني ويكون الاعراب مقدرا في الاحوال الثلاثة على اخر الجزء
الاول وهو اليا والجزء الثاني يجر بالكسرة وينون على المشهور
واما ظهور الفتحة حالة النصب على اليا نحو رايت معدي كرب
فخلاف المشهور الثالث بناؤه ولزومه حالة واحدة تشبيها له
بخمسة عشر فيكون اعرابه في الاحوال الثلاثة محليا والاعراب
على الجزء الثاني لانه اخر المعرب حقيقة انتقل اليه مما قبله
كما صار كالجزء والمراد بالاعراب اعراب ما لا ينصرف فيرفع بالضمة
وينصب ويجر بالفتحة من غير تنوين للعلمية والتركيب لان هذا ٥
القسم غالبا لا يكون الا علما ووصفه بالتركيب انما هو باعتبار اصله
المنقول عنه والا فهو الان من قسم المفرد لانه لا يسمى من الاعلام
بدل جزؤه على جزء معناه ثم لا يشمل هذا الاعلام المختوم بويه ٥
نحو سيبويه وعمرويه ونفطويه فانها من المركب المزجي مع انها
ليست معربة لان الاشهر فيها البنا اما على انها تعرب اعراب ما لا
ينصرف فيشملها لا يقال لا يراد بالاعراب الاعراب ولو محليا وهي
معربة محلا لانا نقول الاعراب المحلي لا يقال انه على جزء الثاني

قوله

كقام زيد فلو جعل علما نحو شاب قرناها وبرق نحره وتابط شرا كان
مبنيا وحكي على ما كان عليه قبل العلمية قال الشاعر كذبتم وبيت
الله لا تنكحونها بني شاب قرناها تصر وتحلب واعراب البيت كذبتم فعل
ماض وفاعل وبيت مقسم به مجرور ولفظ الله مضاف اليه لا تنكحونها
ان قرئ بضم التا مضارع انكح كان متعديا لمفعولين فلا نافية و
تنكحون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والها مفعول
اول وبني مفعول ثاني منصوب باليا لانه جمع مذكر سالم وهو مضاف
وشاب قرناها مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وان قرئ بفتح التا
تعدى لمفعول واحد وهو الها فبني منادى اي يا بني منصوب باليا
وشاب قرناها مضاف اليه وقوله تصر وتحلب كل من الفعلين
الناسخ للمفعول وهما جملتان مستانفتان ولم يسمع في كلام
العرب التسمية بالجملة الاسمية نحو زيد قائم ولكن النحاة قاسوه ٥
فلو سمي به حكي على ما كان عليه وبني وما ذكرناه من ان الجملة
المسمى بها هو المشهور وهو ما اقتصر عليه الحلبي هنا وهناك اعراب
اخر وهو اعرابها اعراب المحكي فنحو جاء زيد اذا سمي به يرفع
بحكاية مقدرة على اخره في الاحوال الثلاثة منع من ظهورها اشتغال ل
المحل بحركة الحكاية ومثله تابط شرا وشاب قرناها الا انك في شاب
قرناها تقول منع من ظهورها اشتغال المحل بالف الحكاية وذكر
لانه قيل جعله علما مرفوع بالف لانه مثنى ثم الاسم قسمان
معرب ومبني ثم للترتيب الاخباري او الاستئناف وهذا شروع
في مقاصد علم النحو وجميع ما تقدم من شرح الكلام وما بعده من
مقدمته ووسائله فمعرب ومبني كلاهما اسم مفعول مشتق
من الاعراب والبناء وقد تقرر ان معرفة المشتق متوقفة على معرفة
المشتق منه لان المشتق مندرج من المشتق ومعرفة الكل الذي هو
المشتق متوقفة على معرفة الجزء الذي هو المشتق منه فكان المناسب
ان يتكلم اولا على الاعراب والبنا ثم يتكلم على المعرب والمبني وتدجاب
بان المقصود بالذات هو معرفة حالة المعرب والمبني وانما المعرب منه ما يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)